لضمان استعادة الوظائف الحيوية بعد تعرّضها لأحداث معطّلة

«بوز ألن هاملتون»: المؤسسات الخليجية تحتاج إستراتيجيات أقوى في «القدرة على التكيف»

- الإنفاق السنوي على انتهاكات أمن البيانات أعلى بكثير من المتوسط العالمي
- احتواء عمليات الاختراق في مؤسسات الخليج يستغرق وقتا أطول مقارنة بالمؤسسات الأوروبية

جاي تاونسند

اشار تقرير صادر عن بوز ألن هاملتون انه ينبغي على المؤسسات في بلدان الخليج العربي أن تجعل القدرة على التكيف مع الأزمات جزءا لا يتجزأ من استراتيجية التخفيف من حدة التهديدات في القطاع الخاص والخدمات الحكومية، لضمان استعادة عمل الوظائف الأساسية بعد تعرّضها لأحداث معطلة.

تنفق مؤسسات بلدان الخليج العربي بالفعل حوالي 3.5 مليون دولار أميركي سنويا على تحديد ومنع انتهاكات أمن البيانات، متقدمة بفارق كبير عن المتوسط العالمي البالغ 2.1 مليون دولار أميركي. ولكن على الرغم من هذه النفقات الهائلة، فإن احتواء عمليات الاختراق من قبل مؤسسات بلدان الخليج العربي يستغرق وقتا أطول بكثير مقارنة بنظيراتها الأوروبية، حيث يبلغ متوسط الوقت المسجل في بلدان الخليج العربي 260 يوما، مقارنة بـ 138 يوما في أوروبا.

لتقليل هذه الفجوة، تقوم الحكومات الخليجية بتزويد المؤسسات في المنطقة بالأدوات اللازمة لبناء القدرة على التكيف مع الأزمات عبر كل القطاعات. على سبيل المثال، نشر مكتب التنظيم والرقابة في دولة الإمارات العربية المتحدة مجموعة من قوانين إدارة استمرارية الأعمال المتعلقة تحديدا بمياه الشرب ومياه الصرف الصحي وخدمات الكهرباء في إمارة ابوظبي. كما طوّرت دولة الإمارات عدة خطط لإدارة حالات الطوارىء، مثل خطة الطوارىء الوطنية للقطاع الاتصالات.

وقال جاي تاونسند، مدير مشاريع في بوز ألن هاملتون: "الاستثمار في استراتيجيات قوية للتخفيف من حدة التهديدات والاستجابة عبر القدرة على احتواء الأزمة من شانه أن يقلل من تعرّض المؤسسات للتهديدات التي تؤدي إلى حوادث مضرة. لقد أدركت الحكومات الخليجية هذا الأمر وبدأت على مدى السنوات العشر الماضية في تنفيذ نظم وبرامج من أجل التعامل مع الأوضاع غير المعروفة وتعزيز قدرات الاستعداد والاستجابة. لكن هذه الحكومات بحاجة إلى تطوير هذه الخطوة وجعلها جزءا من برنامجها الاستراتيجي المؤسساتي والوطني".

وقد حددت بوز ألن هاملتون "معادلة القدرة على التكيّف" (Resilience Equation) المصممة بعناية بحيث تحمي المؤسسات من الصدمات المحتملة: تركز على استباق الأحداث؛ تساعد على استكشاف الخيارات للتعامل مع المفاجآت والتغييرات؛ وتحدد الأهداف والمبادىء التوجيهية للقدرة على التكيّف. وتتألف هذه المعادلة من بنود إدارة المخاطر، وإدارة الاستمرارية، والاختبار والتمارين بحيث توفر مجتمعة نظرة شاملة للمؤسسات لكي تزدهر وتنمو عبر التغييرات والاضطرابات والأحداث غير المعروفة.

1. برنامج قوي لإدارة المخاطر

ينبغي على المؤسسات وضع برنامج لإدارة المخاطر يتيح لها تحديد المخاطر وتقييمها عبر كل أقسام المؤسسة ويساعدها في تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر. يغطي البرنامج المستدام لإدارة المخاطر ثمانية نقاط تركيز، بما في ذلك الحوكمة؛ التنظيم وعملية اتخاذ القرار؛ الاستراتيجية والسياسة؛ تحديد القدرة على تحمّل المخاطر ومستوى التعرّض؛ العمليات والأدوات؛ الثقافة والتواصل؛ مراقبة الاداء؛ والاستخبارات المتعلقة بالأعمال.

2. إدارة الاستمرارية

نظام إدارة الاستمرارية قادر على امتصاص الاضطراب وهو يوفر خطط الدعم والأقفال الأمنية، بما في ذلك آليات الاستجابة السريعة المصممة لاستعادة طاقة التشغيل. ويغطي هذا النظام المجالات الرئيسية التالية – خطة إدارة الطوارىء؛ خطة إدارة الأزمات؛ خطة استمرارية العمليات وخطة تعافي تكنولوجيا المعلومات من الكوارث.

3. الاختبار والتمارين

خطط وإجراءات الاختبار والتمارين هي التي تكشف نقاط الضعف والثغرات وتعمل على تحسين التنسيق التنظيمي وتوضيح الأدوار والمسؤوليات وتهيئة بيئة تعليمية فريدة. إن الطريقة الفضلى للاستعداد لأمور غير متوقّعة تكون عبر تقييم الخيارات الإستراتيجية والخطط التكتيكية من خلال الاختبار والتمارين التي تطلق الفوائد المرتبطة بتعزيز حالة الاستعداد، وزيادة القدرة على التكيّف والحفاظ على الأداء.

وأضافت روزا دونو، مسؤول إداري أول في بوز ألن هاملتون: "المؤسسات الخليجية هي على الطريق الصحيح في بناء القدرة على التكيّف، لكنها تحتاج إلى مزيد من الوعي حول التهديدات التي يمكن أن تواجهها في المستقبل ونقاط الضعف الحالية، حتى تتمكن من اتخاذ قرارات استراتيجية وتكتيكية مستنيرة يمكن تطبيقها على كامل نطاق القطاعات على مستوى المنطقة، بحيث تكون مهيأة لمواجهة المخاطر وتستجيب بفعالية للاحداث الداخلية والخارجية".

«التجاري» يشارك في رعاية مهرجان «يا حلو صيفنا بالأحمدي 2»

صورة جماعية من مهرجان «يا حلو صيفنا بالأحمدي 2».

شارك البنك التجاري الكويتي في رعاية المهرجان الترويحي الصيفي الثاني الذي نظمته محافظة الأحمدي تحت شعار "يا حلو صيفنا بالأحمدي 2" برعاية وحضور محافظ الأحمدي الشيخ فواز خالد الحمد الصباح، ومشاركة العديد من الجهات الرسمية والأهلية والتطوعية. وتأتي هذه المشاركة في الرعاية من قبل البنك في إطار الترتيبات التي اتخذها في وقت سابق لدعم الأنشطة والفعاليات المجتمعية التي تنظمها مؤسسات المجتمع المدني والمحافظات الكويت".

ولفتت إلى أن هذه الرعاية تعكس جهود البنك الدائمة لترسيخ مفهوم المسئولية الاجتماعية الشاملة تجاه كافة القطاعات والأنشطة التعليمية والثقافية والرياضية والتوعوية والترفيهية والصحية والتنموية وغيرها، وهو ما من شأنه أن يعزز التواصل والتفاعل بين البنك وجميع أفراد المجتمع.

وأعربت السورع عن الامتنان والتقدير لمحافظ الأحمدي الشيخ فواز الصباح، لإشادته خلال افتتاح المهرجان باهتمام البنك ودعمه وتواصله المستمر مع المحافظة، ورعايته للأنشطة والفعاليات المختلفة التي تنظمها، وكذلك إشادته باهتمام البنك بتقديم كل أوجه الدعم والرعاية لمختلف الأنشطة التي من شانها الإسهام في تنمية المجتمع.

صرحت نائب المدير العام – قطاع التواصل المؤسسي في البنك – أماني الورع قائلة "جاءت هذه الرعاية استكمالا لبرامج المشاركات الاجتماعية التي سبق أن وضعها البنك مع محافظة الأحمدي والتي تهدف إلى تفعيل مفهوم المسئولية الاجتماعية وإبراز دور البنك الهام في خدمة المواطنين والتواصل مع أهالي المحافظة ومد جسور التعاون والتواصل معهم في كافة الفعاليات الثقافية والرياضية والاجتماعية التي تنظمها مؤسسات المجتمع المدني ومحافظات الكويت".

الأبنية الذكية أبرز ملامح التحول في القطاع العقاري والتطوير للمستقبل

«سيتي سكيب العالمي» يستكشف أحدث التقنيات العقارية عبر منصة المؤتمر

معرض سيتي سكيب.. منصة عقارية مميزة

أعلنت "انفورما ماركتس" عن تنظيم مؤتمر "سيتي سكيب العالمي" أحد الفعاليات المصاحبة للنسخة التاسعة عشر من المعرض، تحت شعار "التكيف مع التغيير: رسم مسار في عصر التحول"، والذي يسلط الضوء على التقنيات العقارية التي تُحدث تحولاً في منظومة العقارات والتطوير، حيث تستكشف أجندة المؤتمر أحدث التقنيات العقارية ونظم التشغيل الآلي متعددة المهام للأبنية الذكية وعقارات المستقبل.

وينعقد مؤتمر "سيتي سكيب العالمي" في فندق إنتركونتيننتال دبي فستيفال سيتي، في اليوم الذي يسبق إنطلاق المعرض "سيتي سكيب العالمي 2019" من 25 حتى 27 سبتمبر في مركز دبي التجاري العالمي.

ومن المقرر أن يقدم المؤتمر نظرة مستقبلية حول المشهد العقاري، حيث ستشهد منصاته مناقشة موضوعات متنوعة تغطي توجهات سوق الاستثمار والتطوير، واتجاهات العمارة والتصميم وتقنيات العمارية الذكية، بحضور ومشاركة خبراء الابتكار في التصاميم والعمارة، وتقنيات المدن الذكية إلى جانب نخبة من كبار المسؤولين التنفيذيين من القطاعات العقارية والمالية والقانونية والقطاعات ذات الصلة.

وفي هذا الصدد، قال كريس سبيلر، مدير مجموعة المعارض العالمية "إنفورما" الجهة المنظمة لمؤتمر ومعرض "سيتي سكيب العالمي": "تعد التقنيات العقارية الحديثة عنصراً رئيسياً يؤثر في تطور كافة مراحل التطوير العقاري بدءاً بالتصميم والتخطيط وانتهاءً بالإنشاءات وحتى التسويق. واليوم يمكننا رؤية النقلات النوعية في جودة ومواصفات الأبنية المعدة وفقا لمتطلبات القطاع التابعة له، خاصة وأن القطاع يستفيد من التحول الرقمي والطباعة ثلاثية الأبعاد والذكاء الاصطناعي في تشييد ابنية ومدن ذكية والتي نلاحظ اليوم انتشارها في معظم المدن المتقدمة حول العالم بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط".

و أضاف سبيلر: "تسهم منصة المؤتمر في إيجاد وتطوير المقاربات التي من شانها الارتقاء بمنهجيات واستراتيجيات الجهات العاملة في مجال التطوير العقاري داخل وخارج الدولة، وتسلط أجندة المؤتمر الضوء على أفضل وأحدث التقنيات العقارية المعمول بها وإسقاطاتها على كافة المستويات مما يعزز القدرة التنافسية للمنتجات العقارية وبالتالي يدعم نمو القطاع في المستقبل".

وفي إطار مشاركتها في "سيتي سكيب العالمي" يؤكد خبراء لدى "دريس آند سومر الشرق الأوسط الاستشارية" بأن قطاع البناء في الشرق الأوسط يشهد نمواً أقوى هذا العام، في ظل بروز توجهات أكبر نحو التحول الرقمي، وتخطط الشركة لأن تكون حاضرة رقميا بشكل كامل خلال الحدث، حيث ستستعرض نموذج "المدينة الزرقاء" الذي صممته كي يقدم حلولا عمرانية شاملة مستدامة لمدن الغد من خلال شاشات تفاعلية ومقاطع فيديو.

وبهذه المناسبة، قال ستيفان ديجنهارت، المدير العام لشركة "دريس آند سومر" في الشرق الأوسط: "تشكل المباني الذكية أهم ملامح مستقبل القطاع العقاري، كما أن تنظيم التحول الرقمي لأماكن العمل وممارسات الإنشاءات في الشرق الأوسط سيحقق المزيد من الازدهار للقطاع على مختلف الأصعدة".

وأضاف: "نتابع المستجدات المتعلقة بتبني الحلول الرقمية في كل مرحلة من مراحل عمليات البناء، و نؤكد أبحاث شركة "ماكينزي" على إمكانية تحقيق زيادة إنتاجية للسوق بما قد يصل إلى 15% إضافة إلى خفض تكاليف المشاريع بنسبة تصل إلى 45%. أما على المستوى العالمي فقد يوفر التحول الرقمي في قطاع البناء ما يصل إلى 1.7 تريليون دولار أمريكي خلال عشر سنوات كما بيّن تقرير جديد صدر عن المنتدى الاقتصادي العالمي".

وتابع قائلا: "أصبح اعتماد نماذج معلومات البناء في الإمارات العربية المتحدة من قواعد بعض شركات البناء ومطوري العقارات ومنها مشاريع متميزة لـ "شركة المقاولات الهندسية" و"إعمار" حيث ساهمت الشركتان في تعزيز اعتماد نماذج معلومات البناء في كافة مشاريعها المستقبلية لتحقيق وفورات أكبر في النفقات وإدارة الوقت خلال مرحلة التخطيط".

وفي إطار مشاركتها في "سيتي سكيب العالمي" تؤكد مجموعة "كي أون ريالتي" التي تتخذ من دبي مقرا لها على أهمية تبني أحدث حلول التقنيات العقارية، نظرا لدورها الجوهري في تحقيق الأرباح للمطورين والمتخصصين في مبيعات التجزئة والمشترين.

وقالت ديانا ماجاريو، مديرة ومالكة مجموعة "كي أون ريالتي": "تمهد التقنيات العقارية الطريق قدما لتعزيز شفافية سوق العقارات باستخدام تكنولوجيا بلوك تشين، كما أن التطورات التي نشهدها في تكنولوجيا الجيل الخامس والذكاء الاصطناعي ستقود إلى توسيع خبرات كل من يعمل في مجال العقارات".

وستشارك مجموعة "بي آند تي" للعمارة والهندسة العالمية في تعريف الوفود الحاضرة بأحدث المؤثرات التي تلعب دوراً في عالم التصميم والبناء وبالتالي تحدث في نهاية المطاف تغييراً في أسلوب الحياة.

وفي هذا الخصوص، قال جيمس ابوت، مدير "بي آند تي" للعمارة والهندسة المحدودة: "لا يزال الاهتمام منصباً على الاستدامة والتكنولوجيا، وفي مقدمتها تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعزز من قدرة المباني على تلبية الاحتياجات المختلفة ضمن بيئات العمل والمعيشة."

و أضاف جيمس: "يتعين على المعماريين ومطوري العقارات التنبؤ بهذه التوجهات والاستعداد لمواجهة التحديات الجديدة، وعلى الرغم من أن مقاربتنا الأساسية لا تتغير، لكن المستوى المتقدم من التحليلات وحلول التصاميم البديلة التي نقدمها تتغير بشكل سريع بتقدم التكنولوجيا، ولذا علينا أن نستعد لفهم المتطلبات الأساسية لنجاح التصاميم وتبني النظم والتقنيات التي تدعم بناء مشاريع تلبي كافة المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية وكذلك التكنولوجية".

وفيما يتعلق بالتوجهات التطويرية لمعرض سيتي سكيب العالمي، تسعى "انفورما" إلى تعزيز مشاركة وفود المستثمرين من أوروبا وآسيا والولايات المتحدة، والباحثين عن سبل جديدة للنمو في الإمارات العربية المتحدة والمنطقة، من خلال المنصة العالمية للمعرض كخطوة نحو إنشاء أجنحة مخصصة لكل بلد.

وأكد سبيلر: "نعتزم اعتماد أجنحة مخصصة للمملكة المتحدة ومصر وباكستان والهند وتركيا وفرنسا والبحرين وعمان والمملكة العربية السعودية وروسيا، استنادا إلى الإقبال الواسع الذي شهده المعرض في دوراته السابقة وحرص الجهات العارضة على التواجد واستعراض مشاريعها عبر منصة المعرض، مما يرسخ مكانة سيتي سكيب العالمي كبوابة عالمية تدعم الجهود الرامية لتحقيق الازدهار في المشهد العقاري عالميا".

هذا ويقدم سيتي سكيب العالمي العديد من المنصات الحوارية المقامة على هامش المعرض في الفترة 25 – 27 سبتمبر، ومن المقرر أن تنطلق أعمال "سيتي سكيب إنتليجنس" في اليوم الأول للمعرض 25 سبتمبر بهدف إلى تعزيز أواصر التعاون وتحفيز استكشاف فرص الاستثمار محلية وعالميا، يلي ذلك "حوارات سيتي سكيب" على مدى اليومين التاليين للمعرض، وستكون الحوارات متاحة لجميع الزوار وستغطي مجموعة من المواضيع في مختلف فئات الأصول العقارية.

وتقدم كل من "بروفيس" و "ميسونيتي" الرعاية البلاتينية للمؤتمر و ستكون كل من "كوهلر"، "التزام"، "سي سافا أسوشييتس" و "كوليرز انترناشونال" راعيا ذهبيا للمؤتمر، وستقدم "إل دبليو كي" و "ميسونيتي" الرعاية الفضية، بينما تشمل قائمة الشركاء لفعالية المعرض كل من "ارتون كابيتال" شريك المواطنة العالمية، و "إل دبليو كي" شريك الهندسة المعمارية و "ريجس" شريك مكان العمل.